Journal Of the Iraqia University (74-3) October (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

توظيف الاغاني التراثية العراقية لتعليم العزف على آلة البيانو في المدارس الاهلية في البصرة

م.م. مصطفى محمد عبد الكريم

جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

Using Iraqi heritage songs to teach piano playing in private schools in Basra

Researcher: Mustafa Mohammed Abdul Karim

University of Basra \ College of Fine Arts

الملخص:

يؤكد أغلب الباحثين في مجال التربية الموسيقية، أن المقطوعات والأغاني التراثية هي أفضل المواد التعليمية للموسيقى، ونخص هنا طرائق تعليم العزف على آلة البيانو الموجهة للمبتدئين الأطفال، إن الأعمال الموسيقية التراثية التي اعتاد التلاميذ سماعها هي الأقرب الى الذائقة السمعية لهم؛ لذا، فهي تسهل تلقي التلاميذ دروس الموسيقى، وتسهم في تعريفهم جوانب من تراثهم الموسيقي، وتعزز هويتهم الثقافية. يتبنى البحث الدفاع عن هذا الهدف نظريا وعمليا، وحيث إن المحدد الجغرافي للبحث هو العراق، فقد درس الباحث المحاور المتعلقة بهذا الموضوع، بدءا من المشكلة الأساسية، وهي تلك الفجوة التي تتولد بين مقطوعات الطرائق التعليمية الغربية في العراق، وبين المبتدئين الأطفال المتأثرين أصلا بتراثهم الموسيقي المكتسب من المجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى الصعوبات الناجمة من بعض التفاصيل النظرية والتقنية لتلك الطرائق، والتي غالبا ما تسبب الملل، وضعف الشغف والمتعة عند التلاميذ. يقدم هذا البحث؛ المفهوم الحديث للتربية الموسيقية والتراث الموسيقي العراقي وآلة البيانو، ويعرض نماذج من تجارب الشعوب الأخرى. وقد قام الباحث بإعداد تمارين لآلة البيانو مبنية على بعض الاغاني التراثية وكما قام بتحليلها للاستفادة من النتائج في بناء نموذج تعليمي للتلاميذ الأطفال من ٥ – ٩ أعوام؛ باستخدام مقطوعات من التراث الموسيقي العراقي. يلخص البحث إلى أن استخدام مقطوعات من التراث الموسيقي العراقي هو الافضل في تعليم العزف، والتي تؤكد على أن الموسيقى والأغاني التراثية هي الأفضل في تدريس الموسيقى للأطفال، وهو ما تعتمده أغلب الطرائق التربوية في العالم.

Abstract:

Many researchers in the field of music education confirm that traditional musical manuscripts and songs are among the best sources for musical application. This study focuses on methods of teaching children to play the piano, which is directed towards young learners. Traditional musical works that students are already familiar with are among the closest and most effective ways to make it easier for them to understand music lessons and grasp musical accuracy. The purpose of this cultural study is based on musical heritage as a means to defend Iraqi cultural identity. Since Iraqi heritage is rich and diverse, this research aims to explore related topics in order to prepare children to become future musicians who are familiar with the musical heritage acquired from their environment and culture. Children face some challenges in learning theoretical details and performing musical pieces accurately, which often causes difficulty. Therefore, this research addresses the modern concept of music education, and how to connect and combine it with the Iraqi musical heritage. It also presents models inspired by other nations' experiences. The researcher prepared simple piano melodies based on some traditional songs to help children aged 5–9 acquire musical skills. These melodies are based on Iraqi musical heritage manuscripts and focus on traditional songs and melodies, which are considered the best in teaching children music because they rely on familiar educational methods.

المقدمة

ان لمرحلة الطفولة أهمية خاصة كونها تشكل الدعامة الأساسية التي يبنى عليها مستقبل الفرد من خلال إمكانية التنبوأ بخصائص شخصيته اعتماداً على الخبرات المُبكرة التي قُدمت له في حياته، لان الطفولة تمثل الحجر الأساس في بنية شخصية الفرد واستقراره انفعاليا وأيضاً علاقته الاجتماعية

التي تتأثر بالبيئة، ونمط التربية التي ينشأ عليها حتى يصبح فرداً له إمكانياته في المجتمع ولقد أجمعت الدراسات التي تناولت تربية الطفل على أن تنمية المهارات وتطويرها لدى الطفل ينبغي أن تكون عن طريق استخدام الألعاب التربوية ولكنها في نفس الوقت تحتاج إلى التخطيط الجيّد والتدرّج في الأنشطة المختلفة واختيارها بدقة، ومتابعة الطفل متابعة جيّدة، لذا يجب على متخذي القرار في العملية التعليمية أن تؤسّس بما يتفق وينسجم مع الفلسفة التعليمية والخصائص النمائية للأطفال وكما عليها أن تعي دورها عند استخدام اللعب مع الأطفال، ويجب أن تدرك الدور الأساسي والجوهري للعب في حياة الطفل وفى نموه وتعلمه.(القيسي، ٢٠٢١، ٧)ويعتبر اللعب عاملاً مهماً جداً في عملية تطوير الأطفال وتعلّمهم، فاستعمال الأطفال لحواسهم مثل الشم واللمس والتذوق يعني أنهم اكتسبوا معرفة شخصية، هذه المعرفة التي لا يمكن أن تضاهيها المعرفة المجردة التي قد تأتي للأطفال من خلال السَرد والتعليم، فالألعاب التربوية ليست مجرّد طريقة يتعلّم بها الطفل بل هي الطريقة الوحيدة والثابتة لتعليم الاطفال الصغار، فهي تساعد الأطفال على تعلّم المهارات سواء كانت اجتماعية الانفعالية اوجسمية والعقلية، وايضا مشاركة الأطفال في عملية اللعب نفسها تؤدّي إلى التفاعل من خلال العلاقات مع الأخرين التي تنشأ من ممارسة تلك الألعاب، فاحترام الذات يأتي عن طريق خبرات النجاح وتعلّم اللعب الجماعي بأنواعه، وبذلك يتضح أن ممارسة الألعاب بأنشطتها الواسعة تعمل على توسيع دائرة معارف الطفل وتجعله قادراً على إقامة العلاقات مع الآخرين وبناء المعارف الحقيقية (العباس، ٢٠١٥، ٢١)فالألعاب التربوية والموسيقية تعتبر من الأنشطة التى توفر للأطفال الفرص ليهتموا بيما يوجد فى البيئة المحيطة بهم من مهن وادوار في الحياة يستطيعون إدراج مدلولاتها عن طريق هذه الأساليب الممتعة حيث يعيش الطفل لحظات من الفرح الجماعى عندما يتبادل نظرات العيون وتعبيرات الوجه وإيماءات الرأس واليدين لمن قام بإرسال المعلومة ومن يستقبلها، ان هذه الأساليب غنية بالتعاطف والعمق الانفعالي حيث تعمل على إحداث التوافق من جديد مع الأحداث وتمكن الطفل من التنوع فى أساليب المجاملة والتواصل أثناء مواجهة التعارض والمنافسة أثناء اللعب الجماعى حتى تستمر المتعة، ويمكن القول بأن فائدة هذه الألعاب تتعدّى الأهمية التعليمية البحتة فهي تشمل مختلف نواحي نمو الشخصية التى تتناول إحساس الطفل بكفاءته الشخصية حيث أن هذه الخبرات المخططة تهدف إلى تنمية حسّ الطفل بالإنجاز ما يؤدى الى زيادة احترامه لنفسه وقدراته، و تعمل على دفعه لأن يكون مبادرا ومبدعاً، لأن هذه الخبرات المحببة إلى نفسه تعطيه مجموعة من المهارات الذهنية والحسية والحرية والانفعالية والاجتماعية والتعليمية التي تعمل على مساعدته فى توظيفها بشكل ذاتي وتلقائي بعيدا عن التوجيه وبالتالي فهي يظهر تأثيرها في بناء شخصية الطفل المتحاملة . وبما ان التواصل الاجتماعي هو ما يميز الإنسان عن غيره من سائر الكائنات فهو يستطيع التواصل مع الأخرين عن طريق الإشارة والحركة واللفظ ، فإن تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطفل سواء كانت لفظية او غير لفظية يعتبرمن أهم الأهداف المراد تحقيقها لدى طفل الروضة ، فهي القاعدة التى يحتاجها ليبني عليها تعليمه فى المستقبل حتى يستطيع الاندماج فى المجتم، وهذا التواصل لا يكون فقط شفهيا بل يتضمن مهارات لا شفهية مثل القدرة على إرسال رسالة عاطفية وعندما يمتلك الفرد مهارات اجتماعية يعتمد فيها على التحكم الذاتي فى سلوكه غير الشفهى فى حالة تواصله مع الأخرين، حينها يتميز هذا السلوك بالكفاءة الاجتماعية بحيث يكون تقيمه ايجابي من قبل الأخرين، (العباس، ٢٠١٥، ٣٤).وبما أن الطفل يتعلم وينمو من خلال جماعة الروضة التي ينتمي ويتعايش معها حيث يلعب مع أفرادها يؤثر عليهم ويتأثر بيهم عن طريق أساليب ممتعة تعمل على إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية التى يحتاجها، فيتمكن من كسب الثقة بنفسه ويتعلم العديد من قيم المشاركة والعطاء والإحساس بالأخرين.

الفصل الاول

الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

يعد تعليم الموسيقى تجربة قيمة للغاية للأطفال، وتعلم العزف على آلة موسيقية هو أحد أكثر الأجزاء مكافأة في هذا التعليم. لا يعتبر العزف على آلة موسيقية مجرد هواية ممتعة فحسب، بل إنه يوفر أيضًا العديد من الفوائد لنمو الأطفال العقلي والعاطفي. في منشور المدونة هذا، سنستكشف الأسباب التي تجعل الأطفال يتعلمون العزف على آلة موسيقية، وفوائد العزف على آلة موسيقية للأطفال، وكيفية اختيار الآلة المناسبة لطفلك. يسعى التعليم المدرسي المشاركة بصورة جماعية والفعالة لأكثر من عنصر واختصاص، لذلك يختلف عن بقية الأنشطة والفنون الأخرى التي يمكن أن يبدع ويبتكر فيها الانسان بمفرده ويبرع فيها ويتميز التعليم المدرسي ؛ بقدرته على استيعاب معظم الجوانب المعرفية المتعلقة بالتعليم فضلاً عن قدرته وقابليته على تحفيز الحس الجمالي والذوق الفني لدى العديد من التلاميذ، اذ يمكن أن يتخذ بؤرة ثقافية معرفية واستقطابا ذوقياً في الوقت نفسه، فضلا عما تقدم كله يوجد هناك التأثير النفسي للنشاط التعليمي، وتكمن الأهمية في ذلك وعلى حد ما أكده علماء النفس كالعالم (فرويد الفريد) و(كارل يونك) في أنه يساهم وبشكل كبير في اشباع الدوافع الفردية وإحلال السلوك الاجتماعي السوي محل السلوك غير السوي، فضلاً على انه

يساعد على تصريف الطاقة الفردية الزائدة وتوجيهها وحسن استثمارها وتحقيق التوازن النفسي للتلاميذ فأن التربية الفنية ولا سيما التعليم المدرسي الذي يعد الركن الاساس فيها يتيح للتلاميذ في مختلف مراحل العمر فرصا متعددة يعبرون فيها عن كثير من الموضوعات التي تعكسها الحياة من حولهم ومن الوظائف التي يمكن أن يقوم بها التعليم المدرسي هي اتاحة الفرصة للتلاميذ للتنفيس عن مكبوتاتهم فحينها يفصحون عن تلك الانفعالات المخزونة في داخلهم والتي هي وليدة الظروف التي يعيشها البلد واستثمارها داخل العملية الفنية يعيد إلى المتلقي (التلميذ) شيئا من الاستقرار والتوازن والصحة النفسية حاضراً ومستقبلاً ويعيش طبيعة الأحداث، ويقوم بتعزيز الكثير من العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين التلاميذ من جهة والبيئة التي يعيش وينتمي اليها من جهة أخرى، والشعور بالمسؤولية التي تقع على عائقه في إثارة المتعة والتشوق، ويطور من معلوماتهم على معرفه الثرات الشعبي من غناء ومقطوعات موسيقية عُزفت قديما، مما وجده الباحث مبررا لموضوع بحثه (توظيف الاغاني التراثية العراقية لتعليم العزف على آلة البيانو في المدارس الاهلية في البصرة)

اهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

١.أنه يسلط الضوء على المسرح المدرسي وآثاره الإيجابية في التربية والتعليم كونه مؤشراً على تقدم البلدان وتوعية التلاميذ.

٢.المواكبة في تقدم الحضارة والتقدم العلمي والتربوي وبعد عملية تربوية مستمرة وتعاونية وشاملة يفيد المعلمين.

٣.يمكن أن يؤدي تعلم العزف على آلة موسيقية إلى تحسين القدرات المعرفية للطفل، بما في ذلك الذاكرة والتفكير المكاني والمهارات اللغوية. هذا لأن العزف على آلة موسيقية يتطلب من الطفل استخدام أجزاء متعددة من دماغه في وقت واحد.

اهداف البحث:

١.اعداد مجموعة من التدريبات التعليمية التربوية والموسيقية لتنمية مهارات أطفال المدارس الاهلية في درس الموسيقى.

٢.عرض مهارات وأفكار طلاب المدارس المدراس الاهلية من خلال معرفتهم بالتراث العراقي القديم والاستفاده منه في تعليم العزف.

٣.قياس أثر التمارين الموسيقية في تنمية مهارات الطلاب على العزف والغناء التراثي العراقي القديم.

٤.بناء جيل متعلم ومحب للغناء التراثي من خلال العزف على آلة البيانو في المدراس الأهلية.

حدود الدراسة:

توظيف الاغاني التراثية العراقية لتعليم العزف على الة البيانو للمبتدئين في المدارس الاهلية في البصرة

١.الحدود المكانية: المدارس الأهلية غي البصرة.

٢.الحدود البشرية:أطفال المدارس في البصرة.

٣.الحدود العلمية:تعليم العزف على الة البيانو في المدارس الاهلية.

تحديد المصطلحات:

توظيف:لغويا: يشير مصطلح "التوظيف" إلى سلسلة العمليات والخطوات التي يتبعها مسؤولو التوظيف لاختيار وجذب الأفراد المؤهلين والمناسبين لشغل وظائف معينة في المؤسسة أو المنظمة (عبد الله، ٢٠٠٠، ٥٤).اصطلاحا: عملية التوظيف هي سلسلة من الخطوات التي تتخذها المنظمة لتحديد وجذب واختيار المرشحين المناسبين لوظيفة شاغرة. فيما يلي الخطوات الشائعة المتضمنة في عملية التوظيف. (عبد الله، ٢٠٠٠، ٥٤).التراث: كل ما هو متوارث، بما يحويه من الموروث القولي، الممارس او المكتوب، اضافة إلى العادات والتقاليد والطقوس، والمخزون النفسي المتراكم من الموروثات بأنواعهافي تفاعله مع الواقع الحاضر(سيد ياسين،١٩،٢٠١٥)الأغاني التراثية:هي التي أبدعها شخص ما، وقام الشعب (المجتمع) بتعديل الأنماط فيها واخضعها لعقلة و وجدانه. (سيد ياسين،١٨،٢٠١٥)العزف:وهو الموهبة والمهارة المكتسبة التي صقلت بالدراسة وبتحصيل علوم الموسيقى النظرية المختلفة وبتراكم الخبرة العلمية من جراء التطبيق العملي لكل مفردات التعلم الموسيقي (الجنابي،٢٠١٦، ٦).

الفصل الثاني

الاطار النظري الهوية الثقافية والتراث الموسيقي

الهوية الثقافية هي السمات الروحية والفكرية والتاريخية التي تميز كل جماعة عن الأخرى وتوصف بشمولها التقاليد والمعتقدات والآداب والقيم، وكذلك البعد التاريخي بوصفه عاملاً جوهريا في خصوصية مفهوم الثقافة بالإضافة إلى الأعراف والمثل العليا التي تتوحد حولها مختلف الأمم والشعوب وتشكل بالنسبة إليها إرنا مشتركا، وتمثل الموسيقى عاملاً جوهريا في الهوية الثقافية للشعوب، وتعد التربية والتعليم الموسيقي إحدى دعائم الهوية

الموسيقية. فلو قمنا مثلا بتصنيف كتب تعليم العزف على آلة البيانو بحسب مناطقها الجغرافية والوجهات الثقافية التي جاءت منها؛ سنجد أن أغلب هذه الكتب قد وضعت منبعها التخاطب الوجهة الثقافية لتلاميذ ذلك المجتمع. ويمكننا الاستدلال بأعمال المفكرين في التربية الموسيقية ومناهجها التعليمية، التي تهدف إلى تنمية التفكير الخلاق، ومن جهة أخرى تنمية الذائقة الموسيقية للجمهور المتلقي. ومن منظور شامل؛ فقد عدت الإنسانية الموسيقى أداة أساسية من أدوات التربية والتعليم، قبل أن تكون فنا جميلا يبتغى لذاته (الخوري، ١٩٧٩، ١٢)تراث الموسيقى العراقيةيمتاز العراق بتنوعه السكاني، وتعدد القوميات والديانات والمذاهب. ومن ثم، تعدد التقاليد والعادات لذا فإن مادة الإرث الحضاري (التراث والموروث) في العراق متنوع وثري جدا، وهذا الإرث يمثل هوية العراق، فقد انعكس هذا التنوع على الموسيقى العراقية، فقد اختص المطربين في بغداد بغناء المقامات العراقية بأنواعها والأبوذيات والمربعات البغدادية، والموشحات، وأغاني رمضان والأعياد وغيره، وفي الموصل، نجد الأغاني الموصلية والسويحلي، وفي المناطق الغربية غناء النايل والعتابة والأهازيج الشعبية، إضافة إلى الغناء البدوي، وفي كركوك، نجد الأغاني التركمانية وبعض المقامات مثل الأرفة والمخالف، وفي الجنوب كالغناء الريفي، وفي البصرة التي تتميز بإيقاعاتها ورقصاتها، وبغناء الهيئة والمقامات العراقية على إيقاعات الخشابة، وفي الشمال، نجد الأغاني والرقصات الشعبية الكردية والغناء الديني، مما اثرا كل هذا على الهوية الثقافية والموسيقية للفرد العراقي. (مشاري، ٢٠١٣، ٢٣)المقام العراقي:يشتهر العراق بهذا الشكل التراثي الغنائي، وهو ذو أشكال متعددة الجوانب والمضامين، ويتكون من (٥) عناصر أساسية يعتمد عليها كل مقام على حدة، في بنائه اللحني والموسيقي وتبدأ هذه العناصر بالتحرير وهو الاستهلال لغناء المقام، ويأتي غالبا بألفاظ خارجة عن النص الشعري المعني، مثل أمان أو ويلاه، ويعد التحرير نموذجا لحنيا متكاملا، يعبر عن فكرة موضوع المقام المعني، ثم يأتي القطع او الاوصال وهي التنوع السلمي داخل المقام المغنى، أي الأجناس الموسيقية ضمن علاقات لحنية متماسكة، وهي ذات أشكال ثابتة ومحددة في مساراتها اللحنية، والعودة دائما إلى سلم المقام المعني (السلم الأساس)، ثم تأتي الجلسة وهي النزول إلى الدرجات الموسيقية المنخفضة بأسلوب القرار، ولكن بمسار لحني محدد ذي شكل معين يكاد يكون ثابتاً، ويوحي للمستمعين بأنه ستأتي طبقة عالية من الغناء وهي الجواب، بعد ذلك تأتي الميانة يتم غناؤها بطبقة صوتية عالية بعد الجلسة مباشرة، وهي ذات شكل ومسار لحني معين ثابت، ثم التسليم وهو نهاية المقام، ويأتي غالبا بألفاظ أو كلمات غنائية خارج النص الشعري. (الجابري، ٢٠١٠، ٦)الأغاني الشعبية:الأغنية الشعبية هي جزء من الأرث الحضاري وترتبط بحياة الأنسان منذ القدم وظهرت تلبية لأحتياجات المجتمع وهي الاغنية التي يحبها الناس حيث يستخدمونها في بعض المناسبات وهي التي تعني عند البعض تعبير عن العادات والتقاليد المجتمع، وتعتبر الأغنية الشعبية هي التي يرددها الشعب بتنوع مفاهيمها واهدافها والتي تعبر عن وجدانه، كما تعبر الأغنية الشعبية وبصدق عن الواقع الاجتماعي بمختلف مجالاته، كما تعبر عن الواقع السياسي وعن الانفعالات والأفراح والحروب و الضغوطات النفسية والاجتماعية. (الخوري، ١٩٧٩، ٦٢).آلة البيانو:تعتبر آلة البيانو من اهم وابرز الالات الوترية، ظهرت في القرن الثامن عشر، وقد شهد العصر الكلاسيكي الظهور الاول لها، فقد جات لتحل محل الكلافيكورد، وقد شغلت آلة البيانو مكانا هاما في التأليف الموسيقي منذ القرن الثامن عشر، كما تتميز بقدرتها على اصدار عدد من الاصوات في ذات الوقت، واداء جميع انواع التقنيات والمصاحبات الهوموفونية والبوليفونية، حيث يعود ذلك إلى الامكانيات الكبيرة الكامنة في لوحة المفاتيح فتصل المساحة الصوتية لآلة البيانو إلى سبع دواوين موسيقية وهذا ما يميزها عن الالات الاخرى، وقد زاد انتشار هذه الالة شيئا فشيئا حتى اصبحت الاكثر شعبية بالعالم وقد صنفت آلة البيانو على انها وترية في عام ١٩١٤. (جاد الله، ٢٠٠٧، ١١). طرائق تعليم العزف على آلة البيانو:غالبا ما تكون طرائق تعليم العزف على آلة البيانو سلسلة من كتب تعليمية، وعادة ما تبدأ بأساسيات الموسيقى، مروراً بتطوير مستويات المهارات الأدائية التقنية المختلفة، وتأتي مخصصة لفئة عمرية محددة، وتحتوي على مجموعة من الكتب التعليمية مع الملحقات المساعدة، مثل ملحقات التدريب السمعي والتقني ونظريات الموسيقى، لكن تعتبر الموسيقى التراثية هي المصدر الأساسي للموسيقى القومية، وعند تدريس الأسس القومية للأطفال في سن مبكرة، فإن أداءهم للموسيقى ينمو بشكل طبيعي مثلما تنمو لديهم لغة الأم. (أميرة، ٢٠١٣، ٧٧). وقد أوحت هذه الفكرة لكثير من المؤلفين بكتابة الكتب التعليمية المستلهمة من التراث الموسيقي، ومن بينهم (Schumann) الذي قام بتأليف مجموعة (Album for the young) وايضا قام (Mihaly) بتأليف مجموعة (Hungarian Children's world). (حماتي، ٢٠١٢، ٢٩).

الفصل الثالث إجراءات البحث

١. منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف بحثه.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الأغاني التالية:

ت	اسم الاغنية
١	طالعة من بيت ابوها

٢	فوك النخل
٣	ربيتك صغيرون حسن
٤	سمرة وسيعة عين
٥	يم العيون السود
٦	حركت الروح لمن فاركتهم
٧	منيتي بنت الحمولة
٨	دكتور جرح الاولي عوفه
٩	يا طيور الطايرة
١٠	بس تعالوا

١. **عينة البحث:** سوف يقوم الباحث باختيار اغنية حتى يقوم بإعداد التدريبات عليها ثم يقوم بتحليلها، والاغنية هي فوك النخل.

٢. **أداة البحث:** قمام الباحث بإعداد معياراً تحليلياً خاصاً بموضوع البحث للكشف عن سمات الاغنية التراثية والتي تم الاعتماد عليها في اعداد التمارين وذلك بعد اطلاعنا على مناهج تحليل متعددة. ويشمل المعيار التحليلي الفقرات الآتية:

اولاً: اللحن

- نغمة الابتداء والانتهاء والنغمة المركزية بحسب مقاطع الأغنية.
- المدى اللحني لكل مقطع في الأغنية، أضافةً إلى المدى الكلي للأغنية.
- المسار النغمي لكل مقطع في الأغنية، أضافةً إلى المسار الكلي للأغنية.
- المقامية : ويقصد به هنا هو المقام الرئيسي للأغنية.
- الأجناس: إن الأجناس المذكورة في التحليل فقط الأجناس الأساسية
- الأبعاد: ذكر أعداد ابعاد الأغنية من خطوات وقفزات صاعدة أو هابطة.

ثانياً: الايقاع

- الضرب الإيقاعي الرئيسي للأغنية.
- السرعة المترونومية للأغنية.

٣. **أدوات ومستلزمات البحث:**

١. جهاز لابتوب نوع Hp

٢. حاسبة يدوية لمعرفة النسبة المئوية.

٣. برنامج سيبليوس لتدوين الأغنية.

٤. جهاز مترونوم.

٥. المصادر والمراجع من المكتبات.

إعداد وتحليل التمرين لآلة البيانو على اغنية فوك النخل

قام الباحث بإعداد التمرين وبشكل مبسط، حيث قام بإعداد لحن خاص لليد اليسرى يتألف من البلانش والروند، لتدريب اليد اليسرى وللتعرف ايضا على مفتاح فا، هذا وقام الباحث بإعداد المسافة الرابعة في التدريب وبسرعة ابطأ من سرعة الاغنية الاصلية.**تحليل النموذج:**

أ. **اللحن:**

- نغمة الابتداء و الانتهاء للمقطع A :

- نغمة الابتداء والانتهاء للمقطع B :

- النغمة المركزية للمقطعين :

- المدى اللحني للمقطع A :

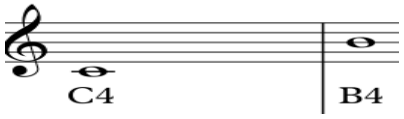

- المدى اللحني للمقطع B :

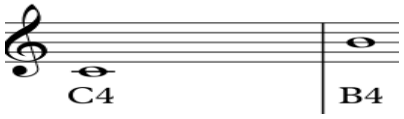

- المدى اللحني الكلي :

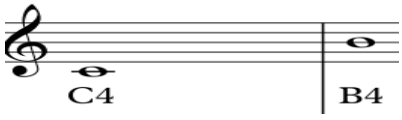

- المسار اللحني للمقطع A :

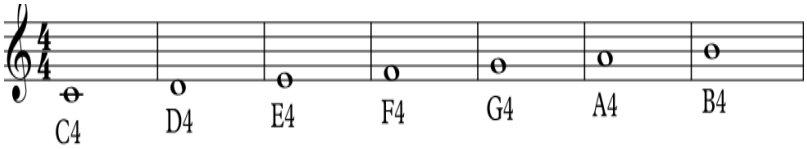

- المسار اللحني للمقطع B :

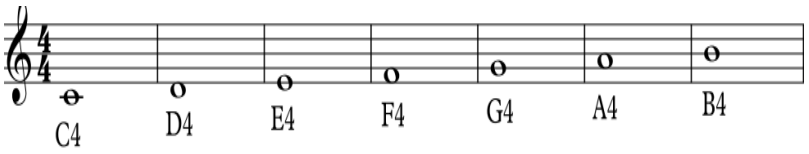

- المسار اللحني الكلي :

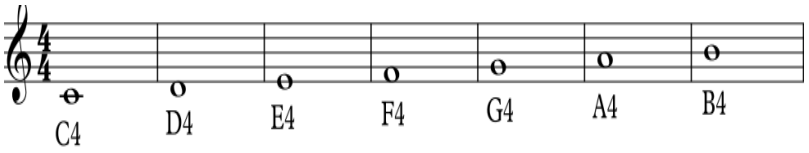

- المقام: الحجاز
- الاجناس الموسيقية لمقام الحجاز:

- الابعاد الصاعدة من نوع الخطوات للمقطعين: ٢١ بعد
- الابعاد الهابطة من نوع الخطوات للمقطعين: ٢٦ بعد
- الابعاد الصاعدة والهابطة من نوع الخطوات للمقطعين: ٤٧ بعد
- الابعاد الصاعدة من نوع القفزات للمقطعين: ١٥ قفزة
- الابعاد الهابطة من نوع القفزات للمقطعين: ١٤ قفزة
- الابعاد الصاعدة والهابطة من نوع القفزات للمقطعين: ٢٩ قفزة
- الابعاد من نوع الانيسون للمقطعين: ١١ انيسون

ب. الأيقاع:

- الميزان:

- الايقاع: البلدي

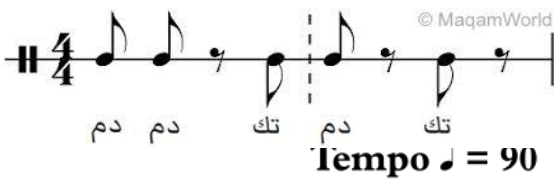

- السرعة المترونومية:

الفصل الرابع
النتائج والاستنتاجات

النتائج: بعد تحليل العينة توصل الباحث الى النتائج التالية:

١. وجد الباحث اهمية بناء بعض التدريبات على الاغاني التراثية لسهولة تلقيها من قبل العازف المبتدئ فقد تعرف على تقنيات العزف من خلال التدريبات مثل التعرف على المسافة الرابعة.

٢. التعرف على مفتاح فا لليد اليسرى من خلال التدريبات، والتي تعزز من فكرة بناء التدريبات على الاغاني التراثية.

٣. ظهرت من خلال التحليل ان آلة البيانو لها الدور الكبير وممكن ان تأخذ اللحن الأساسي او اللحن المصاحب.

٤. آلة البيانو تعزف مع معظم الأغاني بشكل واضح وذلك لأنها تحتوي على مساحة صوتية كبيرة.

٥. ظهرت السرعة المترونومية في اغنية فوق النخل ٩٠ .

٦. ظهرت الاغنية المقام الواحد وليس متعددة المقامات.

الاستنتاجات: بعد ان توصل الباحث الى نتائج تم استنتاج الاتي:

١- ان آلة البيانو مهمه في العمل الموسيقي لتنظيم النغم الخاص بالأغنية.

٢- تطوير برنامج تعليمي لآلة البيانو في المدارس والمعاهد والكليات.

المقترحات:

١. الاهتمام بالآلات الموسيقية وتوسعة تعليم العزف على آلة البيانو.

٢. العمل على تعليم العزف على آلة البيانو

٣. عمل ورش فنية خاصة بآلة البيانو.

التوصيات:

١. يوصي الباحث على التطلع على المناهج الدراسية التي تخص آلة البيانو.

٢. تسليط الضوء على اهم الفرق الموسيقية التي تستخدم آلة البيانو ودورها في الفرق الشعبية

المصادر

١. الجابري، يحيى (٢٠١٠)، أطوار الغناء الريفي والبدوي في العراق ، دار النشر، دمشق.

٢. مشاري، علي (٢٠١٣) ، الخصائص الفنية للأغنية الشعبية في العراق، رسالة ماجستير في الفنون الموسيقية، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية، مصر.

٣. جوهرة، يسرى (١٩٦٨)، الفنون الشعبية في فلسطين. منظمة التحرير الفلسطينية مركز الأبحاث.

٤. الخوري، لطفي (١٩٧٩)، التراث الشعبي _الموسوعة الصغيرة _المنشورات وزارة الثقافة والفنون.

٥. حماتي، لارا (٢٠١٢)، الصعوبات الادائية في صوناتين فريدريك كولالالة البيانو مصنف ٢٠ دراسة تحليلية، جامعة اليرموك.

٦. جاد الله، خليفة (٢٠٠٧)، تاريخ وتطور الة البيانو في الوطن العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

٧. الجنابي، وليد (٢٠١٦)، توظيف الاغاني العراقية في تعليم العزف على الة البيانو، رسالة ماجستير ير منشورة، جامعة بغداد العراق.

٨. عبد الله، عز الدين (٢٠٠٠)، معجم الموسيقى، القاهرة، مركز الحاسب الالي مجمع اللغة العربية.

٩. سيد ياسين، فتات (٢٠١٥)، توظيف فن السامري في تدريس مادة الكورال للسنة الاعدادية للمعهد العالي في الفنون الموسيقية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، عمان.

١٠. العباس، سحر (٢٠١٥)، واقع التعليم الموسيقي المدرسي في مدارس التعليم الخاص في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن.

١١. القيسي، احمد (٢٠١٢)، المهارات الديناميكية الصوتية في منهاج جون ثومبسون في العزف على الة البيانو دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن.

١٢. العباس، حبيب ظاهر (٢٠١٢) منهل المتسائل عن الموسيقى وأخبار الغناء في العراق، دار الثقافة والنشر.